

الخصائص

التزم الألف والحاء والياء وليست واحدة منهنّ لازمة لأنه قد يجوز مع هذه القوافي نحو
يحدوه ويقفوه وما كان مثله . وأنشد أبو الحسن : .
(ارفعن أذيال الحقّ وآربعنّ ... مشى حَيَّيات كأن لم يفزعنّ) .
(إن تمنع اليوم نساءً تمنعنّ ...) .
فالتزم العين وليست بواجبة .
وقال آخر : .
(يا رُبَّ بَكْرٍ بالردافَى واسجِ ... اضطرّه الليل إلى عواسجِ) .
(عواسج كالعجز النواسجِ ...) .
التزم الواو والسين وليست واحدة منهما بلازمة .
وقال آخر : .
(أعينّي ساء اللّه من كان سرّه ... بكاؤكما ومن يحبّ أذاكما) .
(ولو أن منظورا وحبّة أُسَلِّما ... لنزع القذى لم يبرئا لى قذاكما) .
التزم الذال والكاف . وقالوا : حبّة امرأة هوَِها رجل من الجنّ يقال له منظور
وكانت حبّة تتطبّب بما يعلّمها منظور